بإسكان الدال أحد ا وأجودها الرفع بإثبات التنوين وكسر التنوين لسكونه وسكون اللام في ا ومن حذف التنوين فلالتقاء الساكنين أيضا ومن أسكن أراد الوقف ثم ابتدأ ا الصمد وهو أردؤها .

فأما الأحد فقال ابن عباس وأبو عبيدة هو الواحد وفرق قوم بينهما وقال أبو سليمان الخطابي الواحد هو المنفرد بالذات فلا يضاهية أحد .

والأحد هو المنفرد بالمعنى فلا يشاركه فيه أحد وأصل الأحد عند النحويين الوحد ثم أبدلوا من الواو الهمزة .

وفي الصمد أربعة أقوال .

أحدها أنه السيد الذي يصمد إليه في الحوائج رواه ابن عباس عن رسول ا صلى ا عليه وسلم وروى علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قال الصمد السيد الذي قد كمل في سؤدده قال أبو عبيدة هو السيد الذي ليس فوقه